كتب نادرة

العقل وفضله

تأليف

أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشى
المعروف بابن أبى الدنيا المتوفى سنة ٢٨١ هـ

عرف الكتاب ، وترجم للمؤلف ، وصححه الامام
الكبير ، حجة المحدثين والمتكلمين صاحب الفضيلة

محمد زاهد بن الحسن الكوثرى

وكيل المشيخة الاسلامية فى الخلافة العثمانية سابقا

عنى بنشره ، ووقف على طبعه

السيد عزت العطار الحسينى

مؤسس ومدير مكتب نشر الثقافة الإسلامية
من أقدم عصورها إلى الآن

رمضان المبارك ١٣٦٥ هـ　　أغسطس سنة ١٩٤٦ م

الطبعة الأولى

كلمة مولانا الامام العلامة الكوثرى :

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عن كتاب (العقل وفضله)

وعن مؤلفه الحافظ أبى بكر عبدالله ابن أبى الدنيا القرشى

قال الدارقطنى : « كتاب العقل » وضعه أربعة : أولهم ميسرة ابن عبد ربه . ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة . وسرقه عبد العزيز بن أبى رجاء . فركبه بأسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى . فأتى بأسانيد أخر اهـ .

فميسرة كان يتظاهر بالزهد . وكان فى طبقة الآخذين عن ابن جريج والأوزاعى . وعنه قال البخارى : يرمى بالكذب . والمشهور أنه هو واضع تلك الأحاديث فى فضائل السور ترغيبا فى تلاوة القرآن ، وليس هو الأكال الماجن كما توهم .

وداود بن المحبر من رجال ابن ماجه وثقه أناس . وكان يتنسك وكانت وفاته سنة ٢٠٦هـ ويقول عنه ابن معين : كان يخطىء ويصحف الكثير . وفى الأصل أنه صدوق . ولعل هذا هو الصواب . وأما رمى الدارقطنى إياه بسرقة الحديث فربما يكون من الاسراف فى القول ، كما رمى بعضهم محمد بن بشار بسرقة الحديث مع أنه ممن جاز القنطرة

وعبد العزيز بن أبي رجاء : ممن روى عن مالك ، وهو متروك الحديث.

وسليمان بن عيسى : في طبقة الآخذين عن ابن عون ، كذبه غير واحد ، وله كتاب « تفضيل العقل » في جزأين . ومن الظلم صف الأربعة في صعيد واحد إذ لا يكون المخطىء كالكاذب المتعمد ، وابن المحبر : يقول عنه ابن معين في رواية الدوري: مازال معروفا بالحديث ثم تركه وصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة اهـ . وأين يكون هذا من المكذبين اتفاقا ؟ ولذا لم يأب المصنف أن يروى عن ابن المحبر بعض آثار حين سعى في تصفية بحث (العقل وفضله) من تعكير هؤلاء. وألف هذا الكتاب وانتقى من الروايات ما صفا من الشوائب في نظره ، لأنه ثقة صدوق عند نقاد الحديث . والعمدة في ذلك النظر في رجال أسانيده ، وتعرف منازلهم عند أهل النقد ، مع ملاحظة أن المعتزلة كما تغالوا في تحكيم العقل تغالى كثير من الرواة في رد كل ما ورد في فضل العقل نكاية في هؤلاء ، والحق بين طرفي الافراط والتفريط

وليس مؤلف هذا الكتاب ابن أبي الدنيا الكذاب ، فانه مغربي بلوى اسمه عثمان بن خطاب . وقد قال الذهبي عنه : طير طرأ على أهل بغداد ، وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فافتضح بذلك ، وكذبه النقادون ، وهلك سنة ٣٢٧ هـ . وكان يزعم أنه ولد في زمن الصديق رضي الله عنه قاتله الله ما أوقحه وأجرأه على الكذب

وأما ابن أبي الدنيا الحافظ مؤلف كتاب (العقل وفضله) فقد ولد سنة ٢٠٨ ﻫ وتوفى سنة ٢٨١ ﻫ ودفن فى الشونيزية ببغداد ، ولما مات قال اسماعيل القاضى المالكى : مات معه علم كثير . وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد. وابن الجوزى فى المنتظم، والذهبى فى طبقات الحفاظ ، وأثنوا عليه بالثقة والصدق

قال الذهبي : هو المحدث العالم الصدوق أبو بكر عبد الله بن محمد ابن عبيد بن سفيان بن قيس ابن الدنيا القرشى الأموى مولاهم البغدادى صاحب التصانيف سمع سعيد بن سليمان، وعلى بن الجعد ، وسعيد ابن محمد الجرمى ، وخلف بن هشام ، وخالد بن خداش ، وعبد الله ابن خيران ، وأبا نصر التمار ، وعبد الله العبسى وخلائق. حدث عنه الحارث بن أبى أسامة ، وأبو بكر بن النجاد ، وأحمد بن خزيمة . قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق اﻫ .

وقال الخطيب : سمع ابراهيم بن المنذر الحزامى وخلقا كثيرا ، وقد أدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، منهم المعتضد . وعلى بن المعتضد ، وكان يجرى له فى كل شهر خمسة عشر دينارا . وكان يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن (محمد بن الحسين) البرجلانى، ويدع عفان بن مسلم . وكان ذا مروءة ثقة صدوقا ، صنف أكثر من مائة مصنف فى الزهد اﻫ .

وما فى (المنح البادية) من أن له ألف مؤلف غلو وإسراف فى القول ، وكان من سعة العلم بحيث إنه إذا أراد أن يبكى جليسه يبكه

بما يذكر له من الرقائق والعبر . وإذا أراد أن يضحكه يضحكه بما يلقى عليه من النبذ والنوادر .

ومن مؤلفاته كتاب مجابي الدعوة . وفضل عشر ذى الحجة . والوجل . والوثوق بالعمل . ومحاسبة النفس. والبعث . والتوكل. وقضاء الحوائج . واليقين . وذم الفحش . وقصر الامل . والحلم ، وحلم معاوية . والفرج بعد الشدة . والاخلاص ، وذم الملاهى ، وكتاب الدعاء . والقناعة والتعفف. وكتاب الشكر ، وكتاب الصمت. وكتاب العقل وفضله وغير ذلك من المؤلفات الكثيرة ، وأسانيدها مدونة فى أثبات أهل العلم ، ولا سيما فى مجموعة إجازات الشيخ حامد العمادى (ص ١٢٤) نقلا من خط ابن كسباى العمادى المسند من كبار البيت العمادى بدمشق فى القرن العاشر الهجرى . وهى فى متحف المجمع العلمى بدمشق . (ع ٢٧٧) . وأصل (كتاب العقل وفضله) محفوظ بظاهرية دمشق فى مجموعة تحت رقم (١٥) بخط أبى الحسين على بن أبى القاسم بن محمد وعليه تسميعات وطباق بخط أحمد بن محمد ابن الفراء الحنبلى القاضى المتوفى سنة ٦١١ هـ وبخط الحافظ عبد الله ابن عبد الغنى المقدسى المتوفى سنة ٦٢٩ هـ وغيرهما جزى الله مؤلفه وناشره السيد عزت العطار الحسينى الدمشقى عن العلم خيراً ؟

محمد زاهد الكوثرى

كتاب العقل وفضله

تأليف

ابى بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان
القرشى المعروف بابن ابى الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١ ﻫ .
رضى الله عنه

رواية : ابى بكر محمد بن جعفر بن احمد العسكرى الدقاق عنه
رواية : ابى الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغورى عنه
رواية : ابى عبدالله محمد بن على بن الحسين بن سكينة
وعلى بن احمد الملطى جميعاً عنه
رواية : ابى عبدالله يحى بن الحسن بن احمد بن عبدالله بن البناء عنهما
رواية : الشيخ الامام العالم ابى الحسن على بن يحى بن على بن
محمد بن الطراح عنه

كذا فى الاصل المنقول عنه

وبعده سماعات

سمع جميعه على الشيخ ابى الحسن على بن يحى بن الطراح ، بسماعه من ابن البناء ، بقراءة الشيخ ابى السعادات محمد بن المبارك ابن محمد الجنى ابو الفتح محمد بن عبد الغنى بن عبدالواحد ، ومحمد ابن عمر بن ابى بكر ، واحمد بن عمر بن محمد بن احمد . ومحمد بن

ابراهيم بن سعد ، وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد المقدسيون ، ومحمد بن يوسف بن همام الدمشقى ، وابو حفص عمر بن ابي منصور بن ابى القاسم ، وابو الرضى محمد بن مبشر بن احمد بن على الرازى ، وابو الفضل عبد العزيز بن مسعود بن سعد الناقد ، وعبد الرحيم بن نفيس بن هبة الله بن وهبان الحديثى ، وابو بكر بن عبد الله بن المكرم بن هبة الله بن المكرم الصوفى. وذلك فى ذى الحجة من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وصح ذلك ببغداد بسوق العلثا . والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

قرأت من أول الجزء الى البلاغ على شيخنا بهاء الدين ابى محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بسماعه تراه فسمعه الراجى تقى الدين احمد ابن محمد ، وشجاع الدين حمد بن مرزبان وولده احمد . وذلك فى رابع ذى الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة .

كتبه عبد الله بن عبد الغنى المقدسى .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا : الشيخ الامام الصالح عمر بن ابي بكر بن علي بن الحسن التبان قال اخبرنا : الشيخ الامام ابو عبد الله يحي بن الحسن بن البناء المروزي قراءة عليه . قال بسنده حدثنا : ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا ثنا : يعقوب ابن اسحاق بن زياد البصري قال حدثنا : محمد بن عمر بن عبدالله ابن الرومي قال حدثنا : محمد بن مسلم الطائفي ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انا الشاهد على الله عز وجل أن لا يعثر عاقل إلا رفعه الله عز وجل ، ثم لا يعثر إلا رفعه حتى يجعل مصيره الى الجنة » . شك محمد بن مسلم في الثالثة .

حدثنا : عبد الله . حدثنا : علي بن الحسين بن ابي مريم ، عن علي بن قادم قال: سمعت شعبة بن الحجاج يقول : قال زياد: ما حمدت نفسي في أمر قط عقدت فيه عقدة ضعيفة ، ولا لمت نفسي في أمر قط عقدت فيه عقدة الجزم . ولا حدثت نفسي بأمر قط فحدثت به غيري حتى أصير اليه . قال علي : فقال أبو مريم عبد الغفار بن القاسم : سوءاً لك تذكر مثل هذا الكلام عن زياد .

حدثنا : عبد الله قال حدثنا : ابراهيم بن سعيد قال حدثنا : يونس بن محمد ، عن شعيب بن مهران قال : قال معاوية بن قرة : جالسوا وجوه الناس فانهم احلم واعقل من غيرهم .

حدثنا : عبدالله قال حدثنا : على بن الجعد قال حدثنا : مسلم ابن خالد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابيه ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه » .

حدثنا : عبد الله قال حدثنا : خالد بن خداش ثنا : حماد ابن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحسب فقال : حسب المرء دينه ، وأصله عقله ، ومروءته خلقه .

حدثنا : عبدالله قال أنشدنى أبو جعفر القرشى :

نسب ابن آدم فعله — فانظر لفعلك فى النسب
حسب ابن آدم ماله — ان طاب طاب له الحسب
زين ابن آدم عقله — والعقل زينته الأدب

حدثنا : عبدالله . قال ثنا : يوسف بن موسى . قال ثنا : جرير ، عن منصور ، عن مجاهد « اولى الايدى والابصار » قال : الايدى القوة ، والأبصار العقل .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : أبو بكر بن محمد بن العلاء الهمدانى .

قال ثنا : خالد بن حيان ، عن عبيدالله بن عمر الرقى، عن اسحاق ابن عبدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لا يعجبنكم اسلام امرئ حتى تعرفوا معقود عقله » .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : شُريح بن يونس ، ومحرز بن عون قالا ثنا : عبيد بن عبد العزيز ، عن مروان بن سالم ، عن صفوان ابن عمرو المجيد ، عن شريح بن عبيد ، عن ابى الدرداء ان النبى ﷺ كان اذا بلغه عن أحد من أصحابه عبادة قال : « كيف عقله » فان قالوا عاقل قال : « ما اخلق صاحبكم أن يبلغ » وان قالوا : ليس بعاقل قال : « ما اخلقه أن لا يبلغ » .

حدثنا : ابو بكر عبد الله قال ثنا : على بن ابراهيم السهمى قال حدثنا : داود بن المحبَّر قال ثنا : سلام ابو المنذر ، عن موسى ابن جابان ، عن أنس ، عن النبى ﷺ قال : « انما يرتفع الناس فى الدرجات ، وينالوا الزلفى من ربهم عز وجل على قدر عقولهم »

حدثنا : أبو بكر عبد الله قال ثنا : خلف بن هشام البزار قال ثنا : بقية بن الوليد ، عن خليد ، عن معاوية رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الناس يعملون بالخير على قدر عقولهم » .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : صفوان بن عيسى ، عن اسماعيل المكى ، عن القاسم بن ابى بزة ان رجلا من بنى قشير اتى النبى ﷺ فقال : انما كنا نعبد فى الجاهلية أوثانا وكنا نرى أنها تضر

وتنفع . فقال رسول الله ﷺ : « افلح من جعل الله عز وجل له عقلا » .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن عبد الله قال ثنا : منصور ابن صقير قال ثنا : موسى بن اعين قال حدثني : عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر رفعه قال : الرجل ليكون من أهل الصلاة ، والزكاة ، والجهاد ، والحج ، والعمرة حتى ذكر سهام الخير وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن بكار قال ثنا : حفص بن عمر قاضي حلب ، عن الفضل بن عيسى ، عن ابى عثمان النهدى ، عن ابى هريرة عن النبي ﷺ قال : « لما خلق الله تعالى العقل قال له قم فقام ، ثم قال له ادبر فادبر ، ثم قال له اقبل فاقبل ، ثم قال له اقعد فقعد . فقال عز وجل : ما خلقت خلقا خيراً منك ، ولا أكرم منك ، ولا أفضل منك ، ولا أحسن منك ، بك آخذ ، وبك أعطي ، وبك أعز ، وبك أعرف وإياك أعاتب ، بك الثواب ، وعليك العقاب .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : محمد بن بكار قال ثنا : عبدالرحمن ابن ابى الزناد ، عن محمد بن عقبة ، عن كريب مولى ابن عباس قال : لما خلق الله العقل قال له : اقبل فاقبل ، ثم قال له ادبر فادبر قال : يقول وهو اعلم به وعزتي وجلالي لا اجعلك إلا

فيمن أحب وما خلقت شيئا هو أحب إلىّ منك .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : هارون بن سفيان ثنا : عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا : وهيب بن خالد ، عن ابي مسعود الجريري، عن ابي العلاء ، عن مطر ، عن عبيد الله قال : ما أوتى رجل بعد الايمان بالله عز وجل خير من العقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : أبو بكر بن عياش القطان قال ثنا : محمد بن خالد القرشي مولى بنى هاشم ، عن عامر بن صالح ، عن هشام بن جروة أو غيره ، عن عروة قال : افضل ما اعطى العباد فى الدنيا العقل ، وأفضل ما اعطوا فى الآخرة رضوان الله عز وجل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : اسماعيل بن عبدالله بن زرارة قال ثنا : عمران بن خالد قال : سمعت الحسن يقول ما تم دين الرجل حتى يتم عقله .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال ثنا : الحارث بن النبهان ، عن خليد بن دعلج ، عن معاوية بن قرة رفعه قال : الناس يعملون الخير وانما يعطون أجورهم على قدر عقولهم يوم القيامة .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : على بن ابراهيم السهمى قال ثنا : داود بن المحبر قال ثنا : همام بن يحى قال قلنا لقتادة : اى الناس

اغبط ؟ قال : اعقلهم . قلنا : أعبدهم ؟ قال أعقلهم .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : ابن ادريس عن أبيه ، عن وهب ابن منبه قال . ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل .

حدثنا عبد الله قال ثنا : اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال : اخبرنا الحارث بن النعمان ، عن خليد بن دعلج ، عن يونس بن عبيد قال : لا ينفعك القارى حتى يكون له عقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : ابو كريب ثنا : مؤمل بن اسماعيل عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب (وأشهدوا ذوى عدل منكم) قال : ذوى عقل .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : ابو كريب جابر بن نوح ، عن الأعمش قال : كان اذا قيل لابراهيم ان فلانا قد تقرّأ فسأل عن عقله فان قالوا : عاقل قال : أظن انه سيبيت الى خير .

حدثنا : عبدالله ثنا : يوسف بن موسى قال ثنا : جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس فى قوله : (قسم لذى حجر) . قال : الرجل ذو النهى والعقل .

حدثنا : عبدالله قال حدثنى : حمزة بن العباس المروذى قال أخبرنا : خاقان ابو سهل . انبأنا : الحسن القطان عن شراحيل ابى عثمان ، عن حماد رجل من أهل مكة قال : لما هبط آدم ﷺ الى الأرض أتاه جبريل عليه السلام بثلاثة أشياء بالدين ،

والعقل . وحسن الخلق . فقال : ان الله عز وجل يخيرك فى واحدة من الثلاثة . فقالى يا جبريل : ما رأيت أحسن من هؤلاء إلا فى الجنة فمد يده الى العقل فضمه الى نفسه فقال لذينك : اصعدا . قالا : لا نفعل قال : اتعصيانى ؟ قالا : لا نعصيك ولكنا أمرنا أن نكون مع العقل حيثما كان قال : فصار الثلاثة الى آدم عليه السلام .

حدثنا : عبد الله قال ثنا : احمد بن عبد الاعلى الشيبانى ، عن شيخ له قال : أتى ملك آدم عليهما السلام فقال : قد جئتك بالعقل، والدين، والعلم فاختر أيهما شئت. فاختار العقل وقال للدين والعلم ارتفعا قالا : أمرنا أن لا نفارق العقل .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : ابى قال ثنا : هاشم ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « رأس العقل بعد الايمان بالله عز وجل مداراة الناس » .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : على بن الجعد اخبرنى : عمير بن الهيثم الرقاشى ، عن سفيان بن سعيد ، عن ابى الأغر ، عن وهب بن منبه قال : مكتوب فى حكمة آل داود ﷺ : حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات . ساعة يناجى فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها مع اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدق عن نفسه، وساعة يخلو فيها بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل فان فى هذه

الساعة عونا على تلك الساعات ، واجماما للقلوب . وحق على العاقل ان لا يرى لاغيا فى غير ثلاث : زاد لمعاد ، أو مرق لمعاش ، أو لذة فى غير محرم ، وحق على العاقل أن يكون عارفا بزمانه ، حافظا للسانه ، مقبلا على شأنه .

حدثنا : عبدالله ثنا : الحارث بن محمد التميمى ، عن شيخ من قريش قال : قال أيوب القرية : الرجال ثلاثة : عاقل ، واحمق ، وفاجر . فالعاقل ان كلم اجاب ، وان نطق أصاب ، وان سمع وعى . والاحمق ان تكلم عجل ، وان تحدث وهل ، وان حمل على القبيح فعل . والفاجر إن ائتمنته خانك . وان حادثته شانك . وزاد فى غيره ، وان استكتمته سرا لم يكتمه عليك .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : عبيد الله بن محمد بن سورة البلخى انه حدث عن ابى معاوية الضرير ، عن رجل ، عن ابى روق ، عن الضحاك « لينذر من كان حيا » قال : عاقلا .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن ادريس قال ثنا : حسان بن عبدالله المصرى اخبرنى : السرى بن يحيى ، عن وهب بن منبه قال : كما تتفاضل الشجر بالأثمار كذلك تتفاضل الناس بالعقل .

حدثنا : عبدالله قال حدثنا : على بن ابراهيم السهمى أنبأنا : داود ابن المحبر ، عن الحسن بن دينار ، عن قتادة قال : قال لقمان لابنه : يابنى اعلم أن غاية السؤدد والشرف فى الدنيا والآخرة حسن العقل ،

وان العبد اذا حسن عقله غطى ذلك عيوبه ، وأصلح مساويه .

وقال عبدالله : كتب الىَّ محمد بن عبد الوهاب سمعت على بن غنام الكلابى قال: قال عامر بن عبدقيس، اذا عقلك عقلك عما لا ينبغى فأنت عاقل . قال على : وإنما سمى العقل عقلا من عقال الابل .

حدثنا : عبدالله ثنا : عبيدالله بن سعيد بن ابراهيم القرشى قال ثنا : عمى عن أبيه قال : قال معاوية : العقل عقلان عقل تجارب، وعقل نحيزة[1] فاذا اجتمعا فى رجل فذاك الذى لا يقام له ، وإذا تفردا كانت النحيزة أولاهما .

حدثنا : عبدالله ثنا : عبيدالله بن سعد قال : سمعت ابى يحدث عن أبيه قال: سئل بعض العرب عن العقل فقال: لب أعنته بتجريب.

حدثنا : عبدالله قال ثنا : ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن طلحة بن عمر بن عبيد الله التميمى قال : قلت لورد بن محمد نصرويه وكان قد بلغ عشرين ومائة سنة ما العقل؟ قال : فقال : ان يغلب حلمك جهلك وهواك .

حدثنا : عبد الله قال : حُدثت عن سفيان بن عيينة قال : لا تنظروا الى عقل الرجل فى كلامه ولكن انظروا الى عقله فى مخارج أموره .

حدثنا : عبد الله قال حدثنى : عون بن ابراهيم قال حدثنى :

---

(١) طبيعة ، بمعنى العقل الفطرى .

احمد بن ابى الحوارى قال : سمعت وكيع بن الجراح يقول: العاقل من عقل عن الله عز وجل أمره ، وليس من عقل تدبير دنياه .

حدثنا : عبد الله قال حدثنى : يوسف بن عمران الجصاص قال : سمعت صالح بن عبد الكريم يقول : جعل الله عز وجل رأس أمور العباد العقل ، ودليلهم العلم ، وسائقهم العمل ، ومقويهم على ذلك الصبر .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : محمد بن ادريس قال ثنا : يحى بن المغيرة قال ثنا : جرير ، عن الحكم بن عبدالله الازرق قال : كانت العرب تقول : العقل التجارب ، والحزم سوء الظن قال : فقال الأعمش : ألا ترى أن الرجل إذا ساء ظنه بالشيء حذره .

حدثنا . عبدالله قال ثنا : عاصم بن عمر بن على بن مقدم قال ثنا : ابى ابو العباس الهلالى قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : ما بلغنى عن رجل صلاح فاعتددت بصلاحه حتى اسأل عن خلال ثلاث فان تمت تم له صلاحه وان نقصت منه خصلة كانت وصمة عليه فى صلاحه . اسأل عن عقله فان الأحمق بفعل صلاح عنده انما هلك واهلك فئاما من الناس يمر بالمجلس فلا يسلم فاذا قيل له قال من أهل دنيا ، ويترك عيادة الرجل من جيرانه فاذا قيل له قال من أهل دنيا ، ويدع الجنازة لا يتبعها لمثل ذلك ، ويدع طعام أبيه يبرد فاذا هو قد صار عاقا ، واسأل عن النعمة العظيمة التى

لا نعمة أعظم منها ألا وهي الاسلام ان كان أحسن احتمال النعمة ولم يدخلها بدعة ولا زيغ وإلا لم اعتد به فيما سوى ذلك . واسأل عن وجه معاشه فان لم يكن له وجه معاش لم آمن عليه، واظل بخلافه أقرب ما يكون من أجله .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : عاصم بن عمر قال ثنا : عبد ربه بن أبي هلال . عن ميمون بن مهران قال : قلت لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله ليلة بعد ما نهض جلساؤه يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى أما أول الليل فأنت في حاجات والناس ، وأما في وسط الليل فأنت مع جلسائك ، وأما آخر الليل فالله أعلم ما تصير اليه ؟ قال : فعدل عن جوابي وضرب على كتفي وقال : ويحك يا ميمون اني وجدت لقيّ الرجال تلقيحا لألبابهم .

حدثنا : أبو بكر عبد الله قال حدثنا : اسحاق بن اسماعيل ثنا : عبيد الله الأشجعي ، عن ابي عمر شيخ من أهل خراسان قال : قال مقاتل بن حيان : ان في طول النظر في الحكمة تلقيحا للعقل .

حدثنا : عبدالله وقال محمد بن الحسين حدثني : أبو الوليد الكلبي قال حدثني : صدقة عبدالله العيشي قال : كانت العلماء يقولون لا ينبغي للعاقل أن يعتقد من رأيه ما لم يقايس به أولي الألباب من اخوانه . قال : وكان يقال لا يدرك استعمال معرفة الشيء بالعقل الواحد . قال: وكان يقال اجتماع عقلين على شيء واحد انجع فيه من الواحد .

حدثنا : عبدالله قال : حدثنا: محمد ثنا : الحميدى، عن سفيان قال: كان يقال اجتماع آراء الجماعة وعقولها مبرمة لصعاب الأمور.

حدثنا : عبدالله قال ثنا : الحسين بن عبد الرحمن عن بعض أشياخه ، عن ابن أبي الزناد قال : قال بعض الحكماء : لا ينبغى لعاقل ان يعرض عقله للنظر فى كل شيء ، كما لا ينبغى أن يضرب بسيفه كل شيء .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : أبو عبدالله محمد بن منصور النيسابورى ثنا : الوليد عن الهيثم بن جمار عن محمد بن يحى قال : قلنا للضحاك ابن مزاحم يا أبا القاسم ما أعبد فلانا ، وأورعه ، واقرأه ؟ قال: كيف عقله ؟ قال قلنا : نذكر لك عبادته ، وورعه ، وقرائته وتقول عقله ؟ قال ويحك ان الأحمق يصيب بحمقه ما لا يصيب الفاجر بفجوره .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : ابراهيم بن عبدالله قال ثنا : شبيب ابن داود قال ثنا : حجاج بن محمد ، عن عقبة بن سنان ان أكثم بن صيفى قال : دعامة العقل الحلم ، وجماع الأمر الصبر ، وخير الأمور مغبة العقل ، ويقال المودة التعاهد .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : أبو بكر طلق بن غنلم عن شريك، عن ليث قال : قال عبدالله : يأتى على الناس زمان ينتزع فيه عقول الناس حتى لا تكاد ترى عاقلا .

حدثنا : أبو بكر عبد الله قال ثنا : على بن محمد بن ابراهيم، ثنا: زكريا بن نافع أبا امامة يقول: اعقلوا فلا أخال العقل إلا قد رفع.

حدثنا : عبدالله قال ثنا : ابو صالح البجلى عن عبدان بن عثمان، عن عبدالله بن المبارك ، عن سفيان بن عينة قال : قال وهب : هذا زمان ينبغى للرجل أن يخبر فيه من عقله .

حدثنا : عبدالله ثنا : أبو صالح عن عبد البر بن عثمان قال ثنا: ابن المبارك عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد قال : كان رجل فى زمن عبد الملك بن مروان يحدثهم بحديث حسن فاذا سمعوا له جاءهم بحديث مختلط . فقيل له . فقال : هذا زمان تحامق .

حدثنا : عبدالله ثنا : محمد بن الحسين ثنا : خلف بن اسماعيل قال : سمعت سفيان يقول : يأتى على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحامق قال : وانشدنى أبو جعفر القرشى :

أرى زمنا نوكاه[1] أكثر أهله ولـكنما يشقى به كل عاقل
سعى فوق رجلاه والرأس تحته فـكب الأعالى بارتفاع الأسافل

حدثنا : عبد الله قال : حدثنى حمزة بن العباس . أخبرنا : على ابن الحسين بن شقيق ثنا : ابن عيينة عن ابى حمزة الثمالى قال : قال المغيرة بن شعبة : لحديث عن عاقل أحب الى من الشهد بماء الرصفة بمحصب الأرض . قال على : وزادنى عبيدالله بن النازل، عن سفيان قال: فبلغ زياداً فقال: أو كذاك فليهن أحب الى من ريبه.

(١) حمقاه

حدثنا: عبد الله حدثنا : أبو بكر بن هاشم بن القاسم ثنا : سعيد بن عامر ثنا : حميد بن الأسود عن عيسى بن ابي عيسى الخياط ، عن الشعبي قال : انما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان العقل ، والنسك ، فان كان ناسكا ولم يكن عاقلا ، وان كان عاقلا ولم يكن ناسكا لم نطلبه فان هذا الامر لا يناله إلا النساك العقلاء . قال الشعبي : فقد ذهبت إلى أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما لا عقل ولا نسك .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : عبد الله بن محمد بن سورة البجلي قال: قال سفيان بن عيينة ليس العاقل الذى يعرف الخير والشر ، ولكن العاقل الذى يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيتجنبه .

حدثنا : عبدالله ثنا : عبد الرحمن بن صالح قال ثنا : حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه قال : ليس الرجل الذى اذا وقع فى الأمر تخلص منه ، ولكن الرجل يتوقى الأمور حتى لا يقع فيها .

حدثنا : عبد الله قال حدثني : الحسين بن عبد الرحمن قال: قال رجل من قريش : كنا عند سليمان بن عبد الملك فتكلم رجل فاحسن فأراد سليمان ان يعرف عقله فاذا هو مضعوف فقال سليمان : زيادة منطق على عقل خدعة ، وزيادة عقل على منطق هجن ولكن أحسن ذلك ما زين بعضه بعضا .

حدثنا : عبدالله قال حدثني : محمد بن الحسين قال ثنا : عبيدالله

ابن محمد التيمى، عن زيد بن مجاشع، عن غالب العطار، عن الحسن قال: فضل المقال على الفعال منقصة، وفضل الفعال على المقال مكرمة.

حدثنا: عبدالله قال حدثنى: محمد بن رجاء مولى بنى هاشم قال: قال بعض الخلفاء لجلسائه: من الغريب؟ فقالوا: فأكثروا. فقال: الغريب هو الجاهل أما سمعتم قول الشاعر:

يعد عظيم القدر من كان عاقلا ... وان لم يكن فى فعله بحسيب
وان حل أرضا عاش فيها بعقله ... وما عاقل فى بلدة بغريب

حدثنا: أبو بكر عبدالله حدثنى: محمد بن الحسين قال: قال فرقد السنجى: قرأت فى بعض الكتب قل للعاقل كيف يخلو عقله من نفعه ويرى المنايا للاخوان مستلبات.

حدثنا: عبد الله حدثنا: محمد بن اسحاق قال: قال فلان وسقط من كتاب الشيخ اسم الرجل: عجبا للعاقل كيف يسكن وقد حرك، وكيف يأمن وقد خوف.

حدثنا: عبدالله حدثنى: قاسم بن هاشم. انبأنا: عبد العظيم ابن حبيب الفهرى ثنا: عيسى بن موسى البجلى قال: سمعت الشعبى يقول: لا خير فى علم بلا عقل. ومن ثم قيل ما عند الله تعالى مثل حليم.

حدثنا: عبدالله قال حدثنا: محمد بن الصباح الجرجانى، عن ابن السماك، عن مبارك. عن الحسن «فاتقون يا أولى الألباب» قال انما عاتبهم لأنه يحبهم.

حدثنا : عبدالله قال حدثني: ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثني: كثير بن جعفر بن ابي كثير قال: سمعت أبا طوالة يقول : للعقل جماما بالغدوات ليس له بالعشي .

حدثنا : عبدالله ثنا : ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا : أزهر ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : كانوا يرون حسن السوآل يزيد في عقل الرجل .

حدثنا : عبدالله ثنا : احمد بن عبيد التميمي عن مولى لبني هاشم قال : قال بعض الحكماء : من ظن أنه عاقل والناس حمقى كمل جهله .

حدثنا: عبدالله ثنا: الحسين بن عبدالرحمن. قال: قال لي علي بن عبيدة القلوب أوعية والعقول معادن فما في الوعاء ينفد اذا لم يمده المعادن .

حدثنا : عبدالله قال : حُدثت عن عبدالله بن خبيق الانطاكي قال : كان يقال العقل سراج ما بطن ، وملاك ما علن ، وسائس الجسد ، وزينة كل أحد فلا تصلح الحياة إلا به ، ولا تدور الأمور إلا عليه .

حدثنا : عبدالله قال : حُدثت عن عبدالله بن خبيق قال : قيل لبعض الحكماء من الأديب العاقل؟ قال: الفطن المتغافل .

حدثنا : عبدالله قال حدثني : محمد بن قدامة ثنا : ابو الحسن العسكلي عن مهدي بن ميمون ، عن يونس بن عبيد قال : قال ميمون ابن مهران: التودد الى الناس نصف العقل ، وحسن المسألة نصف العلم.

حدثنا عبدالله قال حدثنى : الفضل بن سهل ، وحدثنى : سريج ابن النعمان ، وثنا : المعافى بن عمران ، عن بكر بن حصين ، عن رجل ، عن الحسن قال : من لم يكن له عقل يسوسه لم ينتفع بكثرة روايات الرجال .

حدثنا : عبدالله قال حدثنى : محمد بن صالح القرشى . قال ثنا : أبو اليقظان سحيم بن حفص قال : قال الحجاج بن يوسف عن عبد الملك : العاقل المدبر أرجى من الأحمق المقبل .

حدثنا : عبد الله ثنا : احمد بن منيع ثنا : ابن علية . قال ثنا : ابن أبى نجيح ، عن مجاهد « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » قال : أولى العقل والفقه فى دين الله عز وجل .

حدثنا : عبدالله قال ثنا : الخليل بن عمرو ثنا : ابن السماك عن سليمان بن رستم الضبى قال : سمعت عمر الجيلى يقول : اللهم اجعلنا نعقل عنك .

حدثنا : أبو بكر عبدالله ثنا : هارون بن اسحاق قال : سمعت أبا اسماعيل الفارسى قال : سمعت زائدة يقول : انما نعيش بعقل غيرنا .

حدثنا أبو بكر ثنا : أبو نصر التمار قال ثنا عبدالله بن عمر ، عن عبدالملك بن عمر ، عن زيد ، عن عقبة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : الرجال ثلاثة فرجل عاقل إذا أقبلت الأمور واشتبهت يأمر فيها أمره وينزل عند رأيه ، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه فيأتى ذوى الرأى فينزل عند رأيهم ، وآخر حائر

لا يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً .

حدثنا : أبو بكر ثنا : يوسف بن موسى ثنا : أبو عثمان عن سهل بن شعيب ، عن قنان النهمى ، عن جعد بن عبدالله الهمدانى ان الحسين بن على رضى الله عنهما قال له : يا جعيد ان الناس أربعة : فمنهم من له خلاق وليس له خلق ، ومنهم من له خلق وليس له خلاق ، ومنهم من له خلق وخلاق فذاك أفضل الناس .

حدثنا : أبو بكر ثنا : ابراهيم بن عبدالله ثنا : سليمان بن حرب ثنا : وهب بن جرير ثنا : الخليل بن احمد قال : الناس أربعة فكلم ثلاثة، وواحداً لا تكلمه . قال: رجل يعلم وهو يعلم أنه يعلم فكلمه ، ورجل لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم فكلمه . ورجل لا يعلم وهو يعلم أنه لا يعلم فكلمه . ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فلا تكلمه.

حدثنا : عبدالله ثنا : أبو عبدالرحمن القرشى ثنا : حسين الجعفى عن زائدة ، عن أبى اسماعيل مؤذن البراجم قال : كنا نجالس منصور ابن المعتمر فاذا أراد أن يقوم من مجلسه قال: اللهم اجمع على الهدى أمرنا ، واجعل التقوى زادنا ، واجعل الجنة مآبنا ، وارزقنا شكراً يرضيك عنا ، وورعا يحجزنا عن معاصيك ، وخلقا نعيش به فى الناس، وعقلا تنفعنا به . فكان اذا ذكر العقل يأخذنى من الضحك. فقال لى ذات يوم : يا ابن اسماعيل لأى شىء تضحك؟ ان الرجل يكون عنده كذا ويكون عنده كذا فلا يكون له عقل فلا يكون له شىء.

حدثنا : أبو بكر ثنا : محمد بن المثنى قال : سمعت بشر بن

الحارث يحدث عن ابي الاحوص قال : كان يقال : إن جاريت الأحمق كنت مثله . وان سكت عنه سلمت منه .

حدثنا : أبو بكر قال : حدثني محمد بن الحسين قال : سمعت بشر بن الحارث قال : النظر الى الأحمق سخنة عين ، والنظر الى البخيل يقسي القلب .

حدثنا : أبو بكر ثنا : علي بن ابراهيم الباهلي ثنا : داود بن المحبر : أن شيخا حدثهم عن ابن جريج قال : قسم العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ، حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة له ، وحسن الصبر على أمره .

أخبرنا : أبو بكر انبأنا : علي بن ابراهيم ثنا : داود بن المحبر ثنا: سويد بن الخطاب عن يحيى بن ابي كثير قال: اعلم الناس وافضلهم أعقلهم

وحدثني : أبو بكر ثنا : علي بن ابراهيم قال ثنا : داود بن المحبر قال ثنا : نصر بن طريف عن ابن جريج قال : قوام المرء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له . وقال بعض الحكماء لاخ له : يا أخي عقلك لا يتسع لكل شيء ففرغه لاول المهم من أمرك . وكرامتك لا تسع الناس فخص بها أولى الناس بك . وليلك ونهارك لا يستوعبان حوائجك ، فاسقط عنك ما لك منه بد ، وليس من العقل ان تذر من الخير ما لا بد منه ، ولا تمدح من لم تخبر إحسانه . وقيل لبعض الحكماء ماالعقل؟ قال امران: أحدهما صحة الفكر في الذكاء والفطنة، والآخر حسن التمييز وكثرة الاصابة . وقيل لبعض الحكماء ما الحمق ؟ قال:

قلة الاصابة ، ووضع الكلام فى غير موضعه . وكلما مدح به العاقل كان مفقوداً فى الأحمق . وقيل لبعض الحكماء أوصنا بأمر جامع قال : احفظوا وعوا انه ليس من أحد إلا ومعه قاضيان باطنان أحدهما : ناصح والآخر : غاش . فأما الناصح ، فالعقل . وأما الغاش فالهوى . وهما ضدان فأيهما ملت معه وهى الآخر .

حدثنى: ابو بكر قال حدثنى عبيدالله بن محمد القرشى قال : كلم رجل رجلا من الملوك فلاينه ثم اغلظ له فقال له الملك : مالك لم تكلمنى بهذا أولا؟ قال: لما كلمتك رأيت لك عقلا فعلمت أن عقلك لا يتركك تظلمنى

حدثنى : ابو بكر حدثنى : ابو صالح الجيلى قال : قال حفص ابن حميد : من ورع الرجل ان لا يخدع ومن عقله ان لا يُخدع .

حدثنى ابو بكر ثنا : الحسين بن عبد الرحمن قال : قيل للمهلب ابن ابى صفرة بم نلت ما نلت؟ قال: بطاعة الحزم ، وعصيان الهوى.

حدثنى : ابو بكر حدثنى : الحسين بن عبد الرحمن ، عن عمر ابن ابراهيم الكردى ، عن المبارك بن فضالة . عن الحسن قال : ما أودع الله عز وجل امرأ عقلا إلا استنقذه به يوما ما .

حدثنا : ابو بكر قال حدثنى : ابى ثنا : موسى بن داود ، عن محمد بن حِميْر ، عن النجيب بن السرى قال. قال على بن ابى طالب رضى الله عنه : ان هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فالتمسوا لها من الحكمة طرفا

حدثنى: ابو بكر حدثنى: الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء : لا ترى العاقل إلا خائفا ، كما أن الجاهل لا تراه إلا آمنا .
وفى ذلك يقول القائل :

لا ترى العاقل إلا خائفا　　حذراً من يومه دون غده

حدثني : أبو بكر حدثني : الحسن بن الصباح نا : حاجب ثنا : ابراهيم بن اعين . عن ابراهيم بن أدهم . عن منصور بن المعتمر قال : قال ابن مسعود : استبق نفسك ولا تكرهها فانك ان اكرهت القلب على شيء عمى .

حدثني : ابو بكر قال ثنا : محمد بن ادريس حدثني : الوليد بن صالح حدثني ابو كثير اليمامي قال : قال وهب بن منبه : المؤمن مفكر مذكر ، فمن ذكر تفكر ، فعلته السكينة وقنع فلم يهتم ، ورفض الشهوات فصار حراً والقى الحسد فظهرت له المحبة وزهد فى كل فان فاستكمل العقل ورغب فى كل شيء باق فعقل المعرفة .

حدثني : أبو بكر ثنا : عبيد الله بن عمر ثنا : حماد بن زيد عن عمران بن حدير ، عن قسامة بن زهير قال : روحوا القلب تعي الذكر .

حدثني : أبو بكر حدثني : ابو عبد الرحمن ثنا : ابراهيم بن عيسى قال : قال مولى للقمان : ما أظنك تعقل قال له لقمان : انما العاقل من يخاف الله عز وجل .

حدثني : أبو بكر ثنا : سريج بن يونس ثنا : ابو سفيان المعمرى ، عن سفيان الثورى قال : بلغنى ان الانسان خلق احمق ولولا ذلك لم يهنه العيش .

حدثني : ابو بكر حدثني : محمد بن الحسين قال حدثني : يعقوب ابن محمد الزهرى حدثني : داود بن سلمة الحارثى قال : سمعت أبا حازم يقول : كان يقال عجب المرء بفعله أحد حساد نفسه .

حدثنا : ابو بكر ثنا : محمد ثنا : أبو يحيى الرزاز قال : سمعت أبا حسنة العابد قال: كان يقال الصمت نوم العقل، والمنطق يقظته.

حدثنا : ابو بكر ثنا : محمد بن الحسين قال حدثنا : عبيد بن اسحاق الضبي قال ، سمعت مسلمة بن حفص عن الصباح الثمالى، عن وهب بن منبه قال : فى حكمة لقمان مكتوب انه قال لابنه : يا بنى ان اللسان هو باب الجسد فاحذر أن يخرج من لسانك ما يهلك جسدك ، ويسخط عليك ربك عز وجل .

آخر الكتاب

وفى الأصل زيادة من غير طريق ابن ابى الدنيا وهى هذه :

أخبرنا أبو الفرج محمد بن يزيد ثنا : الدقاق قال: كنت فى مجلس احمد بن حنبل رضى الله عنه فقال رجل: يا أبا عبد الله رأيت البارحة يزيد بن هارون فى المنام فقلت له ما فعل الله بك؟ فقال رحمنى ، وغفر لى، وعاتبنى. فقلت عاتبك على ماذا ؟ قال لى يا يزيد بن هارون لم كتبت عن حريز بن عثمان قلت: رب العزة ما علمت منه إلا خيراً. قال : انه كان يبغض أبا الحسن على بن أبى طالب رضى الله عنه .

آخر الأصل المسموع

أخبرنا أبو الفرج محمد قال : اخبرنا : ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال : ثنا : محمد بن جعفر ثنا : محمد بن اسحاق قال حدثنا: محمد بن عبد الله بن صالح . أخبرنا : الليث أن نوحا عليه السلام أقام الف سنة إلا خمسين عاما فى حصن يدعو على قومه قصة .

أخبرنا : أبو الفرج محمد ثنا : الحارث بن محمد بن ابى أسامة ثنا:

احمد بن سهل. عن عبدالله بن حيان، عن شيخ له يقال له جعفر، عن الشعبي. عن البراء بن سبرة رفعه «قال ثلاث من كن فيه كان بدنه منه في راحة. علم يرد به جهل الجاهل، وعقل يدارى به الناس، وورع يحجزه عن معاصى الله عز وجل».

أخبرنا: ابو الفرج محمد ثنا: احمد ثنا: الحارث بن محمد ثنا: عبدالعزيز بن ابان ثنا: شبل بن عباد حدثنى: عبدالملك بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من حرمهن حرم خير الدنيا والآخرة عقل يدارى به الناس، وحلم يرد به السفيه، وورع يحجزه عن المعاصى»

أخبرنا: ابو الفرج محمد ثنا: احمد بن الحارث قال: سمعت عبدالعزيز ابن ابان يقول عن بعض أهل العلم: كلام العاقل وان كان يسيراً عظيم.

أخبرنا: ابو الفرج محمد ثنا: احمد بن سليمان ثنا: اسحاق بن الحسن الحربى ثنا: ابو سلمة ثنا: بن سلمة. عن معبد بن معدان قعد ابو ذر رحمه الله الى رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذر: هل تعوذت من شيطان الجن والأنس. فقال يا رسول الله وهل فى الانس من شياطين؟ قال: نعم. يا ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت ماهو؟ قال: (لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم) ثم قلت يارسول الله ما الصلاة؟ قال: (خير موضوع فمن شاء استقل، ومن شاء استكثر) قلت يا رسول الله فما الصوم قال: (فرض) قلت يا رسول الله فأى الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل، ويسر أى يسر،

قلت يا نبي الله كم عدد المرسلين؟ قال (ثلثماءة وخمسة عشر الجم الغفير) قلت أرأيت آدم عليه السلام كان نبيا ؟ قال (نعم مكلما) ثم قال: ان أبخل الناس من ذكرت بين يديه فلم يصل على » ﷺ .

حدثنا : ابو الفرج محمد ثنا : ابو الحسين احمد بن عثمان الآدمي حدثنا : محمد بن يونس ثنا : هذيم بن عتيق ابن اخي حيثو ، عن لحي بن عتيق نا : سلام بن مسكين قال : كنت امس مع مالك بن دينار رضي الله عنه بين المقابر فقال: يا أهل القبور وهبتم انفسكم الدنيا فويل لكم من رب الدنيا فأجابه مجيب يامالك بن دينار قد رحمنا رب الدنيا .

أخبرنا : ابو الفرج محمد ثنا : احمد بن عثمان الآدمي ، محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا : ابراهيم بن محمد بن ميمون الكندي، مصعب ابن سلام ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « يا معشر اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فان جناية الرجل في قلبه أشد من جنايته في ماله والله عز وجل مسائلكم عنه »

آخر كتاب العقل وفضله قل الحمد لله رب العالمين

صلى الله على محمد

كتب هذا الجزء أبو الحسين علي بن ابي القاسم بن محمد رحمه الله

اعتذار ورجاء

اعتذر للقراء الكرام على وقوع هذه الأغلاط كما واتى ارجو من حضراتهم إصلاحها كالآتى :

١ - ٧ : والمتكلمين ، ٥ - ٧ : ابن أبى الدنيا . ٨ - ٨ : الثلاثاء ،

١٢ - ٣ : منصور ، ١٣ - ٨ : عروة . ١٣ - ١٥ : النعمان ،

١٦ - ٢ : مرمة ، ١٩ - ١٦ : صدقة بن ،

٢١ - ٤ عيينة ، ٢١ - ١٤ : فوقه ،

٢٢ - ١٧ : هجنة . ٣٠ - ١٣ : يزيد ،

٣٠ - ٢٠ : يدعو قومه على

عزت العطار الحسينى